

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

الرئيس : السيد باباداتوس (اليونان)

المحتويات

٨٤ - الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

(١) الأنشطة التنفيذية التي تظلع بها منظومة الأمم المتحدة (تابع)

(ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تابع)

(ج) صندوق الأمم المتحدة للسكان (تابع)

(د) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (تابع)

(هـ) برنامج الأغذية العالمي (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/45/SR.38
26 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

٨٤ - الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) (A/45/76 ، A/45/3) و Add.1 و E/1990/12 و Add.1 و A/45/77 و Add.1 و E/1990/10 و Add.1 و A/45/584 و A/45/598-S/21854 ، A/45/646 ، A/45/648

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (تابع) (A/45/273 و Corr.1 و Add.1 إلى Add.5 ؛ و E/1990/85 و Corr.1 و Add.1 إلى Add.5 ، A/45/281 و Corr.1 ؛ E/1990/66 و Corr.1)

(ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تابع) [A/45/347 ؛ E/1990/29 ، (الملحق رقم ٩)]

(ج) صندوق الأمم المتحدة للسكان (تابع) (A/45/529 ؛ E/1990/29 (الملحق رقم ٩) ؛ DP/1990/44)

(د) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (تابع) (A/45/3 ؛ E/1990/28 (الملحق رقم ٨)

(هـ) برنامج الأغذية العالمي (تابع) (A/45/3 ؛ E/1990/99)

المناقشة العامة (تابع)

١ - السيد كارفالهو (البرازيل) : ذكّر بأن البرازيل اشتركت بنشاط في إنشاء نظام التعاون التقني المتعدد الاطراف لاغراض التنمية . لقد أسهم التعاون التقني في تعزيز قدرات البلدان النامية وتوعية الرأي العام بالمشاكل الاقتصادية العالمية وتعزيز السلم . وإذا كان النظام مازال يعاني من بعض الشغرات فيما يتعلق بخامسة بالتنسيق بين مختلف البرامج ، فقد تم إحراز تقدم كبير خلال الأربعين سنة الماضية ، وأدخلت تغييرات جذرية عليه في ضوء الاحتياجات المتزايدة في مجال التعاون التقني . لقد اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في جملة أمور نهج برامج البلدان بغية إدماج تدفقات المساعدة في خطط التنمية الوطنية . وقد أدى هذا الى تعزيز قدرة البلدان المستفيدة على اتخاذ القرار . وينبغي أن تسمح الدورة الحالية بمزيد من

(السيد كارفالهو ، البرازيل)

التحسين في الجهاز في ضوء قرار الجمعية العامة ١١/٤٤ ، على نحو ما أورده المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في التقرير (A/45/273 و Add.1 إلى Add.5) .

٢ - وقال إن التقدير ربما أكد الى حد بعيد أهمية البرمجة في تنفيذ هذا القرار ، لأن الاستجابة التنفيذية المتكاملة من قِبَل الجهاز وإنشاء آلية مشتركة للتقييم تفرض أعباء إدارية إضافية على البلدان المستفيدة ، وهو ما قد يتعارض مع التبسيط المطلوب .

٣ - إن توافق الآراء الذي اتضح عام ١٩٧٠ وقرار الجمعية العامة ٣٤٠٥ (د-٣٠) بشأن الابعاد الجديدة للتعاون التقني مازالا يشكلان نصوصاً أساسية ، كما أن السمات الأساسية للأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة - العالمية ، والسمة الإرادية والحياد والتعددية - تشكل قاعدة جهاز الأمم المتحدة الانمائي بأسره . ومن ثم يجب الحرص على عدم خرق مبدأ العالمية ، وهو ما قد يحدث إذا ما جرت محاولة لمزيد من التصنيف فيما يتعلق بالبلدان ، كما حدث أثناء الدورة السابقة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، خلال مناقشة دورة البرمجة الخامسة ، دون أن يؤدي ذلك الى زيادة ملحوظة من قِبَل المانحين لمساهماتهم بالأرقام الحقيقية .

٤ - ويجب أيضاً ملاءمة منظومة الأمم المتحدة للحقائق الميدانية كما أوصى بذلك القرار ٢١١/٤٤ ، وفي هذا الصدد فإن مبدأ تنفيذ المشاريع بواسطة الكيانات الوطنية يجب أن يشجع ، كما ينبغي تطوير العلاقات بين البلدان النامية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة لأن التنفيذ المباشر هو أفضل وسيلة للتوصل الى الاكتفاء الذاتي . وهذا يفترض أن المنظومة تشجع إنشاء وحدات إدارية للبرمجة والتقييم تكلف بالتعاون الدولي في البلدان النامية . ويجب على المنظومة الاضطلاع بدور أكثر نشاطاً في تعزيز قدرات ومؤسسات البلدان النامية حتى يتسنى لها أن تنسق وتبرمج بنفسها تدفقات المعونة الخارجية . ومن ناحية أخرى فإن التنفيذ بواسطة الكيانات الوطنية سوف ييسر الى حد بعيد إذا ما نُفذت أحكام القرار ٢١١/٤٤ المتعلقة بتبسيط الاجراءات وتنسيقها .

٥ - وقال إن البرازيل اكتسبت قدراً من الخبرة في مجال التعاون الدولي . وفي إطار اتفاقات التعاون بين الجنوب والجنوب يحصل آلاف التقنيين الأجانب على التدريب في المؤسسات البرازيلية . وفضلاً عن ذلك فإن التعاون التقني بين البلدان النامية قد

(السيد كارفالهو ، البرازيل)

تطور الى حد بعيد عن طريق منظومة الأمم المتحدة . ومن ثم يجب مواصلة الجهود لتنفيذ جميع أحكام خطة عمل بوينس آيرس لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . إن موضوع نقل التكنولوجيا بوصفه عنصرا من عناصر البرامج والمشاريع التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الانمائي يتسم بأهمية خاصة ، وينبغي لجهاز الأمم المتحدة الانمائي العمل بطريقة أكثر حسما في هذا المجال والبحث عن آليات تجديدية لتلبية احتياجات البلدان النامية ، في هذا المجال .

٦ - إن تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية خلال العقد السابق يؤكد أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به التعاون التقني المتعدد الاطراف من أجل التنمية خلال التسعينات . ومما لا شك فيه أن المساعدة المقدمة من قبل الجهاز قد أسهمت الى حد بعيد في تحسين حالة العالم النامي حتى وإن كانت النتائج لم تتفوق دائما والجهود التي بُذلت . إن البرازيل سوف تعمل جاهدة من جانبها على تحسين وتعزيز علاقاتها مع هيئات الجهاز .

٧ - السيد بونتونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : قال إن التحولات السريعة والعميقة التي شهدتها العالم خلال السنوات الماضية قد ولّدت آمالا عريضة . إن نهاية الحرب الباردة وإحلال التعاون والحوار محل المواجهة العسكرية ، إنما هي اتجاهات إيجابية يتعين أن تسهم في حل المشاكل الأساسية للإنسانية مثل التنمية البشرية ، وأوجه عدم التكافؤ الاجتماعي - الاقتصادي . وفي هذا السياق ، فإن إعلان التعاون الاقتصادي الدولي الصادر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة ، وكذلك الاعلان وبرنامج العمل اللذان اعتمدهما مؤتمر باريس المعني بأقل البلدان نموا والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة تُعد كلها قرارات مشجعة الى أبعد الحدود وأُسما ملبة يمكن إرساء التعاون من أجل التنمية في السنوات المقبلة عليها .

٨ - وقال إن بلده يعلق أهمية كبرى على الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، ويستفيد منذ سنوات عديدة من مساعدة قيمة من قبل منظومة الأمم المتحدة . وقد سمحت زيارة مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بداية هذا العام بتعزيز التنسيق بين حكومة لاو والبرنامج . إن مرونة أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ينبغي أن تيسر تنفيذ تدابير اللامركزية التي أدرجت في إطار نظام الادارة الاقتصادية الجديد ، الذي يرمي الى تحسين الانتاجية والتنافس عن طريق الاستعانة بدرجة أكبر بقوة السوق والقطاع الخاص . إن اجتماعات المائدة المستديرة التي نظمت من أجل جمهورية لاو في عام ١٩٨٣ و ١٩٨٦ و ١٩٨٩ تحت اشراف البرنامج كانت مفيدة للغاية وسمحت بتعبئة

(السيد بونتونغ ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)

الموارد التكميلية وكذلك بإنشاء آلية لتنسيق المساعدة . وقال إن بلده يأمل في الحصول على مساعدة أكبر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ برنامجه للاقتصاد الكلي وكذلك على مساعدة تقنية لإعداد خطته الخمسية التالية (١٩٩١-١٩٩٥) .

٩ - ولاحظ مع الارتياح أن المدير قد أعلن أن أقل البلدان نموا سوف تحصل على ٥٥ في المائة من أرقام التخطيط الإرشادية الوطنية خلال دورة البرمجة الخامسة ، وفي هذا السياق فإن تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهوده على المجالات التالية : القضاء على الفقر ، البيئة ، الإدارة ، التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، نقل التكنولوجيات ، سوف يسهم من غير شك في تعزيز القدرات الوطنية . لقد عرض المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في تقريره (A/45/273 و Add.1 إلى Add.5) أوجه التقدم التي أحرزت في تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ . ونظرا لتعدد المسألة فإن النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن لا يستهان بها في الواقع ، كما يرجى تنفيذ القرار وفقا للجدول الزمني المقدر . وقال إن وفد لاو يشيد باتخاذ هذا القرار ويرجو أن يأخذ المجتمع الدولي في الاعتبار الصعوبات الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نموا في مجال الموارد البشرية وفيما يتعلق بالافتقار للطاقات . وإزاء ترابط العالم الحالي - فإن التعاون الاقتصادي الدولي يفضلع بدور أساسي ، وقال إن بلده لن يألوا جهدا لتعزيز هذا التعاون وتشجيعه .

١٠ - السيد هاريسون (المملكة المتحدة) : ذكّر بالاهداف الاساسية الثلاثة التي يجب أن تسعى إليها الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية : مساعدة أكثر البلدان والسكان فقرا ، تعزيز التنسيق في داخل منظومة الأمم المتحدة ، تركيز جهود المنظومة على الأنشطة التي أتيحت لها بها ميزة المقارنة . وقد تحققت أوجه تقدم ملحوظة في هذه المجالات الثلاثة خلال السنة الماضية .

١١ - وفيما يتعلق بالفقر ، فإن من المشجع ملاحظة أنه تقرر فيما يتعلق بدورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، أن تحصل أكثر البلدان فقرا على ٨٧ في المائة من موارد أرقام التخطيط الإرشادية . إن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ينبغي أن يشجع التنسيق كما أن قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن نفقات الدعم للمنظمات سوف يساعد مختلف عناصر المنظومة على إشباع الاحتياجات الحقيقية للبلدان المستفيدة بدلا من اتباع مصالحها الخاصة .

(السيد هاريسون ، المملكة المتحدة)

١٢ - وقال إن المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي قد حدد ما تم الوصول إليه في تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ ، وأعرب بشكل عام عن تفاؤله . إن الإضافة للتقرير (A/45/273/Add.5) التي تحتوي على جدول زمني منقح لتنفيذ القرار ، تقوم أساسا على التدابير التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، ومن ثم فإنها غير كاملة ، ويرجى أن تقدم المؤسسات الأخرى مساهمتها النشطة في هذا المجال .

١٣ - ومضى قائلا إن تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ يحرز تقدما بصورة مرضية وبخاصة في ميدان اللامركزية وفضلا عن ذلك فإنه يجب تفادي إنشاء آليات بالغة التعقيد لتنفيذ التغييرات المطلوبة وبخاصة إيجاد إجراءات بيروقراطية جديدة غير ذات جدوى .

١٤ - وقال إن وفده يؤيد مفهوم التقييم المشترك للاحتياجات على مستوى البلدان ، ويجب في الواقع إنشاء آلية لمساعدة البلدان المستفيدة على الاعراب عن أولوياتها الذاتية وإدماجها مع أولويات منظومة الأمم المتحدة . ومما يدعو إلى الارتياح ملاحظة أن بعض البلدان على استعداد للعمل جاهدة لتنفيذ هذه المهمة وأن هناك اتفاقا بشأن تنسيق دورات البرمجة . أما فيما يتعلق بتعزيز القدرات الوطنية ، فإنه يشكل حجر الزاوية لمساعدة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي وإن كان يجب تفادي العجلة في تطبيق الطريقة المتعلقة بتنفيذ المشاريع بواسطة الكيانات الوطنية . إن نهجا تدريجيا يفرض نفسه في هذا المجال وفضلا عن ذلك فإن تنسيق الإجراءات يعهد مهمة على جانب كبير من الأهمية .

١٥ - وقال إن تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ مازال مستمرا ويرجى أن تضفي عليه اللجنة زخما جديدا عن طريق وضع نص موحد يعكس توافق الآراء حول هذا الموضوع .

١٦ - السيد التميمي (البحرين) : قال إن ببطء نمو الاقتصاد العالمي في الثمانينات يعود إلى السياسات المالية والنقدية الانكماشية التي اتبعتها بعض البلدان وإلى الكوارث الطبيعية (الجفاف والتصحر وما إلى ذلك) وإلى المنازعات الإقليمية واختلال ميزان المدفوعات وتذبذب أسعار الصرف وارتفاع أسعار الفائدة بدرجة لم يسبق لها مثيل والانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية وتعزيز الممارسات الحمائية والتمييزية التي تنتهجها بعض البلدان .

(السيد التميمي ، البحرين)

١٧ - وقال إن البلدان النامية هي أكثر البلدان تأثراً بهذه العوامل وقد اضطر معظمها إلى اتباع سياسات للتكيف الهيكلي أدت إلى نقل صافي للموارد من البلدان النامية ، ونقص في حجم الاستثمارات وضغط في النفقات العامة المكرسة لمشاريع التنمية والخدمات الاجتماعية (الصحة ، التعليم والتدريب والسكن وما إلى ذلك) . وقد ترتب على هذه التدابير أيضاً أثر وخيم على مستوى المعيشة والعمالة في البلدان النامية ، وعدم الاستقرار الاجتماعي الذي نجم عن ذلك قد جعل الحكومات في موقف بالغ الصعوبة . إن غالبية هذه البلدان قد اضطرت بالإضافة إلى ذلك إلى الحد من تنمية القدرات التكنولوجية مما أدى إلى اتساع الهوة الاقتصادية والتقنية التي تفصل بينها وبين البلدان المتقدمة النمو .

١٨ - إن السبع الانساني للتنمية المشار إليه في الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ يجب أن يحتل مكاناً أساسياً في جميع البرامج ، نظراً لأن الإنسان ليس الوسيلة لحسب وإنما أيضاً الفاية من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

١٩ - وقال إنه تجدر الاشارة بتوصيتين تهدفان إلى إعطاء الأمم المتحدة الوسائل التي تحتاجها لتوفير الخدمات المتخصصة العالمية الرفيعة المستوى والنشر المستمر للمعلومات بشأن النماذج والتقنيات والخبرات الانمائية وكفالة تدريب موظفي الأنشطة التنفيذية . وفي هذا الصدد فإن من المهم إفادة جميع البلدان النامية دون استثناء من كفاءات جهاز الأمم المتحدة الانمائي . كما أن هذه المساعدة لا يجب أن تصبحها أية شروط .

٢٠ - ومضى قائلاً إن الناتج المحلي الاجمالي ومعدل وفيات الاطفال هما من أهم مؤشرات التنمية الاجتماعية ، ولكن هذه المؤشرات كثيراً ما تكون خادعة في حالة البلدان النامية . وهذا صحيح بوجه خاص بالنسبة للبلدان الجزرية . ويجدر في الواقع أن تأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل الدين الخارجي وحجم النقل الصافي للموارد المالية إلى الخارج والاسس الاقتصادية للبلد (الموارد الطبيعية الوفيرة ومساءلة نظوبها وقابليتها للتجدد من عدمه) وكذلك قدرتها على تنويع مصادر الدخل بها وتحقيق نموها بوسائلها الخاصة .

٢١ - واستطرد قائلاً إن من الضروري أن يأخذ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الاعتبار العوامل المشار إليها آنفاً وبخاصة عن طريق وضع قائمة ببلدان التبرع الصافي حتى لا تضر قراراته في هذا المجال ، دون وجه حق ، ببعض البلدان

(السيد التميمي ، البحرين)

النامية . وفضلا عن ذلك فإن مسألة مركز المتبرع المافي برمتها ينبغي أن تدرس من جديد في ضوء تطور الحالة الاقتصادية لبعض البلدان ومن مبدأ العالمية الذي يوصي به برنامج الأمم المتحدة الانمائي لاسيما وأن استراتيجية التمويل التي قدمت الى مجلس ادارة البرنامج تؤكد ضرورة زيادة الموارد الاساسية وإيجاد وسائل جديدة للتمويل على المستويين الوطني والدولي ، تستفيد من الموارد الاخرى ، غير الاساسية .

٢٢ - السيد تراوري (مالي) : قال إن من الضروري أن يكون تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ المتعلق بالأنشطة التنفيذية لجهاز الأمم المتحدة الانمائي هو لب الاهتمامات في الوقت الذي تدخل فيه العلاقات الدولية مرحلة من أكثر المراحل بناء في تاريخ الانسانية .

٢٣ - وأضاف أن مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الانمائية قد سجل أرقاما هامة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان . إن التبرعات وإن لم تبلغ المستوى الأمثل ، قد سجلت تحسنا ملحوظا دليلا على التزام البلدان المتزايد إزاء النظام المتعدد الاطراف . إن الهيئات الدولية يجب أن تصبح أهم موصل للمعونة الدولية كما يجب في الوقت ذاته تعزيز التعددية التي توفر الاطار الأمثل لبناء ترابط عادل ومتوازن .

٢٤ - وبمناسبة الاستعراض ، الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية الانمائية ، فإن مالي قدمت عام ١٩٨٩ تقديرا إيجابيا وحذرا في آن واحد بشأن تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية والموارد المستديرة والافرة الاستشارية . وفي هذا الصدد فإن الفروق بين نظرية التخطيط وضغوط الواقع يجب أن تحت الهيئات المختصة على تحسين النهج الخاص بها . كما يجب على هذه الهيئات تعزيز تنسيق أنشطتها بمساعدة المحافل الحكومية الدولية بغية اعتماد نهج متكامل ، وهو أفضل وسيلة لتشجيع تنمية رشيدة ومستمرة وقابلة للإدامة في البلدان النامية .

٢٥ - وأردف قائلا إن القرار ٢١١/٤٤ يعطي توجيهات واضحة للمؤسسات ولكنه يخول المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، المنسق الرئيسي ، مسؤولية البدء في الاصلاحات اللازمة لتعزيز تعاونهما . وفي هذا الصدد ، فإن المسائل المتعلقة بدور الهيئة المركزية للتمويل ، الذي يخطط به برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والاختصاصات الجديدة للمنسق المقيم ، ينبغي أن تدرس في اطار "مؤتمر - حلقة عمل" يضم الهيئات المختصة في الأمم المتحدة . إن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي

(السيد تراوري ، مالي)

يفطلع بها جهاز الأمم المتحدة الانمائي تتميز بالسمات الخامة للتعددية : المرونة وعدم فرض الشروط ، والبعد عن الاتجاهات السياسية والنزاهة ، وكلها عناصر تفضل مع بدور حاسم في عملية التنمية .

٢٦ - ويتعين على المجتمع الدولي إيلاء مزيد من الاهتمام الى الهيئات المسؤولة عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وذلك بمنحها أموالا كافية للبرامج التي تظلمع بتنفيذها بالتعاون مع البلدان المستفيدة . وتؤكد في هذا الصدد جدوى الأنشطة التي يظلمع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبخاصة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الذي يهدف العمل الذي يظلمع به الى تخفيف الصعوبات التي تواجهها منطقة من أكثر المناطق فقرا في العالم ، تعاني أيضا من التصحر . إن هذا المكتب الذي تدعمه أساسا البلدان الشمالية يجب أن يحصل على تأييد متزايد من المجتمع الدولي .

٢٧ - ومضى يقول إنه ينبغي توسيع نطاق الترتيبات التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة الانمائي في إطار تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ بحيث تشمل جميع الهيئات المعنية وذلك لكي تستطيع المنظومة الاستفادة منها ، ولاسيما بشكل وفورات الحجم . ولا بد لأنواع التكيف في مجال الاجراءات والسياسات والبرامج من أن تعزز كفاءة أداء الخدمات المقدمة إلى البلدان النامية .

٢٨ - وختم كلمته بقوله إن أنواع الدعم المؤسسي وتعزيز القدرات الوطنية ، في إطار تنفيذ الحكومات للمشاريع بشكل خاص ، تشكل جوانب أساسية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، فيما يتعلق بنقل الاختصاصات . وأنواع الدعم هذه ضرورية لتطوير مفهوم المساعدة بحيث يصبح مفهوم التعاون الدولي .

٢٩ - السيد ناسوتيون (اندونيسيا) : أشار إلى أن الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة ، التي تتسم بمزيد من الأهمية في مطلع التسعينات هذا ، يجب أن تكون خصائصها الأساسية شموليتها وكونها طوعية ومقدمة كمنح وحيادها وتعدد أطرافها . ويجب أن تحدد لنفسها هدفا أول الاكتفاء الذاتي للبلدان النامية . ويجب أيضا أن تتكيف هذه الأنشطة بسرعة بما يلائم احتياجات البلدان النامية وأن تنفذ بناء على طلبها ،

(السيد ناسوتيون ، اندونيسيا)

تبعاً لما لها من سياسات وأولويات خاصة . وعلى المجتمع الدولي أن يعي الاحتمالات الجديدة المتاحة أمامه في أزمنة التحول المشهود هذه وأن يحدد الاتجاهات التي تقتضيها الظروف الجديدة ، تبعاً للمبادئ الواردة في مختلف الوثائق التي جرى اعتمادها مؤخراً .

٣٠ - وأضاف أن قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ يعتبر المك الذي سيتيح الاستجابة للتحديات التي يطرحها العالم الراهن وتلبية احتياجات البلدان النامية ، التي تزداد تنوعاً يوماً بعد يوم . ولابد من اللامركزية ، وهي جانب أساسي من جوانب القرار المذكور ، للتوصل إلى الاكتفاء الذاتي وتعزيز الوسائل المتاحة للمنظومة ميدانياً . واللامركزية تتمثل اتصالاً وثيقاً بتعزيز القدرات الوطنية وقيام الحكومات بتنفيذ البرامج والمشاريع . وشبه ذلك في الأهمية النهج البرنامجي الجديد ، الذي ينتظر أن يتيح تكيفاً أفضل للأنشطة بما يلائم الأهداف والأولويات المحددة في الخطط الوطنية . والحكومات مدعوة من الآن فصاعداً إلى وضع مخططات موجزة للبرامج الوطنية ، وميسهل هذه العملية إلى حد بعيد تبسيط وتنسيق القواعد والإجراءات التي تنظم البرمجة حالياً . ولهذه الأسباب جميعاً ، ستتوقف فعالية أحكام القرار ٢١١/٤٤ إلى حد بعيد على مستوى كفاءة الموظفين الموفدين إلى الموقع وعلى العمل التي ستفطلع به هيئات المنظومة . وفي هذا الصدد ، يرحب وفد اندونيسيا بارتياح بالجدول الزمني المفصل للتنفيذ الذي قدمه المدير العام .

٣١ - وذكر أن اندونيسيا مقتنعة بأن المساعدة التقنية الدولية ، المتجسدة في أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، حيوية لرخاء شعوب البلدان النامية . وبلده يرحب بما يولي من اهتمام متعاظم للوجه الإنساني للتنمية ، هذا الوجه الذي يستخلص من "التقرير العالمي عن التنمية البشرية ، ١٩٩٠" ، الذي ينشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، أنه شرط لازم للتنمية ولمكافحة الفقر . ويأتي مؤشر التنمية البشرية تكملة وليس بديلاً للبرامترات المستندة إليها تقليدياً لقياس درجة التنمية . وخطة عمل جاكرتا ، التي اعتمدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، تراعي كل المراعاة هذا العامل ، كما أنه تبين أن تطبيقه بالغ التأثير بالنسبة لتنمية بلدان المنطقة . ولذا فإن وفد اندونيسيا يرحب بارتياح بقرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز القدرات الوطنية في المجالات الستة التالية : مكافحة الفقر ، حماية البيئة ، رفع مستوى الكوادر ، التعاون

(السيد ناسوتيون ، اندونيسيا)

التقني فيما بين البلدان النامية ، نقل التكنولوجيا ، مشاركة المرأة في عملية التنمية .

٢٢ - وأردف يقول إن اندونيسيا ، التي تُحصى في عِدَاد أَكْثَف بلدان العالم سكانا ، تدرك أهمية أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان ، الذي ساهم في إعداد وتنفيذ البرنامج الوطني في مجال السكان ، وكذلك في دمجها في الخطط الوطنية للتنمية . ولقد بات من المعروف أن التنمية المستدامة تتطلب تنفيذ برامج أجدى فعالية في هذا المجال . ولذلك فإن حكومة اندونيسيا قد بذلت قصارى جهدها لزيادة مساهمتها في الصندوق وهي تنتظر باهتمام نتائج الاجتماع الدولي المعني بالسكان ، المقرر عقده في عام ١٩٩٤ .

٢٣ - السيد بانداي (نيبال) : قال إن القرار ٢١١/٤٤ يؤكد من جديد وبلا التباس أن إعداد الخطط الانمائية تقع مسؤوليته على عاتق الحكومات المستفيدة بشكل حمري ، وأن الأنشطة التنفيذية للمنظومة يجب أن تنسجم مع الخطط والاهداف الوطنية . واللامركزية وتنسيق دورات البرمجة وتبسيط الاجراءات ستساهم جميعا في تعزيز ما للبلدان النامية من قدرات وطنية ، وفي تحسين فعالية الأنشطة التنفيذية . وفي هذا الصدد ، لا يسعنا إلا أن نرحب بالطريقة التي بدأت بها هيئات المنظومة تنفيذ أحكام القرار المذكور . على أن تنفيذها الكامل يقتضي أن تتوفر بعض الشروط ، ولاسيما فيما يتعلق بتمويل الأنشطة والاتفاق على ما تشمله المفاهيم الجديدة الواردة في القرار .

٢٤ - وأضاف أن الأمل معقود على أن تبذل أجهزة المنظومة كل ما في وسعها لكي تخصص الموارد اليسيرة المقدمة في شكل منح ، على سبيل الأولوية ، لبرامج ومشاريع تكون لمالحي أقل البلدان نموا ، وأن تستخدم بصورة خاصة في مكافحة الفقر . أما البلدان المانحة ، فيجب عليها أن تسعى إلى أن تزيد بشكل ملموس مساهماتها في الأنشطة التنفيذية وتحقق الهدف المحدد في مجال المساعدة الانمائية الرسمية . ولا يمكن أن نقتل مما لهذه الأنشطة من أهمية بالنسبة للبلدان النامية ، لكن هذه الأنشطة لن تساهم بحال في الحد من الفقر ما لم تمويلها مئاسبا .

٢٥ - أما فيما يتعلق بالمفاهيم الجديدة الواردة في القرار ٢١١/٤٤ ، فقال إن وفد نيبال يرى أن جميع الأطراف في التعاون التقني المتعدد الأطراف ينبغي أن تتفق على

(السيد بانداي ، نيبال)

مدلول هذه المفاهيم قبل أن تحاول تطبيقها . ووفده يؤيد توصية المدير العام التي بموجبها يكلف بتنظيم مشاورات بفرض الربط بين مختلف تفسيرات هذه المفاهيم والعمل على أن تعمم في المنظومة كلها بشكل مبادئ توجيهية وأدلة مرجعية ووسائل تدريب وغيرها من الوسائل ذات الصلة . وينبغي للمدير العام كذلك أن ينشئ أفرقة خاصة مكونة من ممثلي الهيئات والمؤسسات المشاركة في الأنشطة التنفيذية ، تكلف بالنظر في التدريب المقدم إلى موظفي البلدان النامية ، فضلا عن إنشاء أفرقة أخرى تكلف بوضع تصور للاستخدام الرشيد المثمر لتقنيات الاعلام المعاصرة التي ستوضع ، بواسطة المنسقين المقيمين ، تحت تصرف الأجهزة الوطنية للبلدان النامية وذلك لتلبية احتياجاتها المختلفة . وأخيرا ، ينبغي للمدير العام ولهذه الأجهزة أن يتعاونوا ، في إطار خطة عمل متسقة ، على تبسيط وتنسيق وتكييف القواعد والاجراءات . والامل معقود على أن يحتاج للمدير العام ، في سبيل ذلك ، عدد من الموظفين كاف وتمويل واف يقتطع من المساهمات الخارجة عن الميزانية . أما نيبال ، فهي على استعداد لأن تدعم كل نشاط من شأنه أن يساعد على تعميم صيغة التنفيذ الحكومي للبرامج والمشاريع وتفضلع به .

٣٦ - إن ما لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من دور مركزي في مجال تمويل وتنسيق التعاون التقني قد بات معترفا به ، ولكن من المهم تعزيزه . وعلى البرنامج أن يزيّد مساهمته في تدريب القدرات الوطنية . "التقرير العالمي عن التنمية البشرية ، ١٩٩٠" يحدد السبيل إلى ذلك ، كما أن التدابير التي يوصي بها هي بمثابة مبادئ توجيهية بالنسبة للبلدان النامية .

٣٧ - وأضاف أنه لا يسعنا إلا أن نرحب بالجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق أقصى استفادة من أنشطة التعاون التقني ، ونرحب بشكل خاص بالتدابير المتخذة بغية استخدام الموارد المتاحة له استخداما أفضل ، والاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات البلدان النامية ، والعثور على أفضل السبل لتحقيق التنمية المستمرة . ومن البديهي أنه كلما اتسع نطاق أنشطة البرنامج ، تعيّن أن يتوفر له تمويل أوفى . ولذلك فإن وفد نيبال يحث البلدان المتقدمة النمو على أن تزيد مساهمتها في ما لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من موارد أساسية وغيرها .

(السيد بانداي ، نيبال)

٢٨ - وتابع يقول إن نيبال كانت ولا تزال تقدر حق قدره العمل الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للسكان بغية التوعية بما بين السكان والتنمية من علاقة . ونيبال تأمل في أن تتمكن ، بفضل مساعدة الصندوق من تخفيض معدل نموها الديمغرافي ، وإدراج تنظيم الأسرة في الخدمات الصحية الأساسية ، ومراعاة أفضل للمسائل السكانية في إطار برامجها الإنمائية . وتقرير المدير التنفيذي للصندوق عن الآثار المالية المترتبة على إعلان امستردام يبرز مسائل بالغة الأهمية بالنسبة لإعداد المشاريع وتنفيذها . وتطبيق المبادئ الواردة في الإعلان يقتضي زيادة الموارد المالية ، ولا سيما عن طريق المساعدة الإنمائية الرسمية وطريق الأموال التي يقدمها البنك الدولي وغيره من مؤسسات التمويل .

٣٩ - وانتقل إلى اليونيسيف فقال إن ما لهذه المنظمة من أنشطة كثيرة جداً في نيبال قد ساهم إلى حد بعيد في تحسين صحة السكان ورخائهم . واليوم تركز هذه المنظمة على انتفاع المرأة من الاستثمار وتعزيز برامج تعليم النساء القراءة والكتابة . ووفد نيبال يرحب بالتعبئة الدولية التي تبعت اعتماد اتفاقية حقوق الطفل والنجاح الذي حققه مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل . وبفضل عمل اليونيسيف ، أصبحت الحكومات تتفهم على نحو أفضل المشاكل المطروحة في هذا المجال ، وتسلم بضرورة أن تتخذ ، بشكل إفرادي وجماعي ، التدابير اللازمة لحماية الأطفال .

٤٠ - ومضى يقول إن خطة اليونيسيف المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ تراعي إلى حد بعيد ما يجب أن يكون أهداف واستراتيجيات التسهيلات في مجال حماية الطفل : الصحة والتغذية والتعليم والانتفاع بهاء الشرب والمرافق الصحية وتخفيض معدل وفيات الأطفال ومعدل وفيات الأمهات عند التوليد وتخفيض سوء التغذية وانتفاع الجميع بالتعليم الأساسي وتعليم الكبار القراءة والكتابة . ولكي تتمكن اليونيسيف من مواجهة جميع هذه المهمات ، لابد من أن تزداد ميزانيتها بنسبة ٣ في المائة سنوياً كحد أدنى وذلك بالقيم الحقيقية . ويأمل وفد نيبال في أن تواصل الجهات المانحة جهودها في هذا المضمار .

٤١ - وختم كلمته بقوله إن المساعدة الغذائية حيوية للبلدان المنكوبة بالفقر . وقد تبين أن المساعدة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي هي معونة ثمينة ، ولا سيما لأقل البلدان نمواً . ووفد نيبال يشارك المدير العام للتنمية والتعاون

(السيد بانداي ، نيبال)

الاقتصادي الدولي رآيه القائل بأن اتباع منهج طويل الاجل للتحديد الموقع الذي يجب أن تحتله المساعدة الغذائية في أنشطة التنمية من شأنه أن يسهل تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي تحدده لنفسها معظم البلدان النامية . وبالتالي فإن الوفد مقتنع بأنه يجب السعي الحثيث إلى دمج المساعدة الغذائية في الموارد المخصصة للتنمية في البرامج ، وهو يؤيد كل التأييد توصية المدير العام بدعوة برنامج الاغذية العالمي إلى التوصية بتدابير تتخذ لتأمين دمج أفضل للمساعدة الغذائية بباقي أنواع المساعدة التي تقدمها المنظومة .

٤٣ - السيد مينيه (منظمة العمل الدولية) : قال إن مجلس إدارة منظمة العمل الدولية ينظر حالياً في أحكام القرار ٢١١/٤٤ وإن المقررات التي سيتخذها ستبلغ عما قليل إلى المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي . على أنه يجدر بالملاحظة منذ الآن أن مجلس الإدارة قد كان ولا يزال يستجيب للطلبات التي تقدمها اليه الجمعية العامة في قراراتها .

٤٣ - وأضاف إن القرار ٢١١/٤٤ يستهدف أن ينفذ مبدأً معترفاً به عالمياً ، هو أن الاكتفاء الذاتي يجب أن يكون غاية التعاون التقني . وهذا يفترض أموراً ، منها إيجاد القدرات المؤسسية الوطنية وتعزيزها ، وتدريب الموظفين الوطنيين ، ونقل التكنولوجيا . وهذا الجانب ينبغي تعزيزه بشكل خاص باستغلال القدرات القائمة استغلالاً أكمل . والتنفيذ الوطني للبرامج والمشاريع هو شكل مستصوب وضروري من أشكال الاكتفاء الذاتي يجب تعزيزه مع مراعاة احتياجات الحكومات . ومن جهة ثانية ، فإن عملية التنفيذ هذه تمثل ، في رأي منظمة العمل الدولية ، فرصة ممتازة لانفتاح المنظومة على مؤسسات شعبية مثل النقابات وغيرها من المنظمات غير الحكومية .

٤٤ - وتابع يقول إن منظمة العمل الدولية تساهم كذلك في تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ بتعاونها مع باقي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وستساهم بنشاط في دورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وستتعاون تعاوناً وثيقاً مع هذه الهيئة والبلدان الأعضاء للتوصل إلى حل لمسائل الفقر والعمالة واستغلال الموارد البشرية . ويتعين على منظمة العمل الدولية في هذا الصدد أن تواصل تعزيز وتنمية قدرتها التقنية في القطاعات الرئيسية ذات الصلة بولايتها ، كما أكد ذلك مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٨٧ في قراره بشأن التعاون التقني . وليس لها ، بطبيعة الحال ،

(السيد مينيه)

برنامج قطري خاص بها ، بخلاف مؤسسات التمويل الكبرى في المنظومة ، لكن ذلك لن يمنعها من تنمية الاتساق ومواءمة احتياجات البلدان بتعزيز نهج البرمجة المتعددة فروع التخصصات .

٤٥ - وذكر أن التنفيذ الفعلي للقرار ٢١١/٤٤ يرتبط بحل مشكلة تسديد تكاليف الدعم ، حسب طرق تتمشى وصيغة المشاركة الثلاثية . ومنظمة العمل الدولية تشارك في هذا الصدد الرأي الذي أعرب عنه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وهو أن تحقيق نتيجة منصفة في هذا المجال سيكون خير جزاء للمشاورات الجارية . ومنظمة العمل الدولية لن تالو جهدا لتحقيق هذا الهدف .

٤٦ - وختاما لكلمته ، أشار المتكلم إلى أن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ككل يجب أن يعرف كيف يستفيد من الفرص المتاحة له . وبنية منظمة العمل الدولية الهيكلية ، وهي تجمع الحكومة والقوى العاملة في البلدان بشكل منظمات مهنية ، مؤهلة من عدة جوانب للمساعدة في الحصول على نتائج ملموسة في هذا المجال .

٤٧ - السيد رابيشيف (بلغاريا) : قال إن البيئة السياسية الجديدة ولدت في الشعوب الأمل في عالم أفضل وأشد استقرارا وفي مستوى للنمو الاقتصادي والاجتماعي أرفع ، وإن تفتّح الوعي هذا قد حدا بالمجتمع الدولي إلى البحث عن نهج جديدة في مجال التعاون الاقتصادي الدولي . وقد بيّن الإعلان المعتمد في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة والنتيجة الإيجابية التي توصلت إليها المفاوضات المتعلقة بالاستراتيجية الدولية الجديدة للتنمية ونتائج المؤتمر الثاني المعني بأقل البلدان نموا أن جميع المشاركين ينضمون إلى توافق آراء عالمي جديد في المجال الاجتماعي والاقتصادي . والقضاء على الفقر والتنمية المستمرة وتحسين نوعية الحياة باتت كلها أهدافا تحظى بالأولوية بالنسبة لجميع البلدان ، ولا شك في أن منظومة الأمم المتحدة يجب أن تفضل بدور أساسي لكي تواجه تحديات التسعينات . وإنما ينظر وفد بلغاريا إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ في هذا السياق . وفي سبيل ذلك ، ينبغي أن ترمي الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة على المبادئ الأساسية لتوافق آراء عام ١٩٧٠ ، أي شموليتها وكونها طوعية ومقدمة كمنح ، وحيادها وتعدد أطرافها .

(السيد رايشيف ، بلغاريا)

٤٨ - وأضاف أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد اتخذ ، في دورته السابعة والثلاثين ، مقررات بشأن عدة مسائل هامة بالنسبة لجهاز التعاون التقني ككل ، مثل الدور المقبل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والترتيبات الجديدة المتعلقة بتكاليف دعم المؤسسات ، ومعايير توزيع أرقام التخطيط الارشادية لـدورة البرمجة الخامسة ، وإدارة البرنامج . ووفد بلغاريا يلاحظ بارتياح الموقف الإيجابي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إزاء التغييرات العميقة المستجدة في بلدان أوروبا الشرقية . وهذا الموقف سيسهل عملية دمجها في الاقتصاد العالمي . والوفد يرحب كذلك بأن تكون أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال التعاون التقني موجهة نحو حل المشاكل العالمية في مجال البيئة الحيوي ، الذي يقتضي ما يتسم به من تعقيد واتساع نطاق تعاوننا دوليا تقنيا واقتصاديا على أوسع نطاق . وفي هذا الصدد ، تولي بلغاريا اهتماما خاصا للجوانب البيولوجية للبرنامج الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأوروبا ، ولا سيما فيما يتعلق بمكافحة التلوث الهدام في البحر الاسود .

٤٩ - أما فيما يتعلق بإعادة تنظيم أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقبلة ، فقال إن وفد بلغاريا يرى أن من الضروري تحسين الآليات القائمة لتنفيذ المشاريع وذلك لزيادة فعالية هذه الأنشطة بالنسبة للاقتصادات الوطنية . وفي هذا الصدد ، تؤيد بلغاريا الدور الرئيسي الذي يجب أن تضطلع به حكومات البلدان المستفيدة فيما يتعلق بتحديد مجالات أولوياتها الانمائية وتنسيق الأنشطة التنفيذية على الصعيد الوطني . وفي إطار هذه العملية ، ينبغي أيضا تعزيز دور الممثلين المقيمين . وبلغاريا ، إذ تدرك ما للبعد الانساني للتنمية من أهمية متعاظمة ، تولي اهتماما خاصا لأنشطة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، وستواصل اشتراكها بنشاط في أعمال هاتين الهيئتين . وهي تلاحظ كذلك بارتياح تنظيم المؤتمر المعني بالسكان الذي عقد مؤخرا في امستردام برعاية الصندوق ، فضلا عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في أيلول/سبتمبر في نيويورك .

٥٠ - السيد سيبر (المراقب الدائم عن سويسرا) : قال ان السنة التي تلت اتخاذ قرار الجمعية العامة ٣١١/٤٤ قد اتسمت بأحداث مختلفة كبيرة الأهمية ، نذكر منها الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثامنة عشرة ، هذا الاعلان الذي يحدد أهدافا استراتيجية هامة ، والمقررات البعيدة المدى التي اتخذها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(السيد سيبر)

بشان دورة البرمجة الخامسة ، والترتيبات المقبلة المتعلقة بتكاليف الدعم المقدمة الى المؤسسات وقيام الكيانات الوطنية بتنفيذ المشاريع ؛ ومؤتمر باريس المعني بأقل البلدان نمواً ، الذي أكد من جديد دعم البلدان الصناعية لأقل البلدان نمواً ؛ والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة .

٥١ - وأضاف أن جميع هذه الوقائع تبرز ضرورة تعزيز الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة ، وبالتالي نرى أهمية التدابير التي ينص عليها القرار ٢١١/٤٤ . وسنذكر في هذا الصدد أوجه التكيف التي ينبغي إجراؤها على صعيد المنظومة في سبيل اعتماد نهج متكامل لتناول هذه الأنشطة ؛ وتركيزها على المزايا النسبية لمختلف هيئات الأمم المتحدة وتعزيز القدرات الوطنية في جميع مراحل تنفيذ البرامج والمشاريع ، وتفويض السلطة .

٥٢ - وفي هذا السياق ، ذكر أن تقرير المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (A/45/273/Add.5) يصف بصورة وافية التدابير التي اتخذتها كيانات مختلفة في المنظومة وتتوخى اتخاذها . ووفد سويسرا يؤيد كل التأييد النهج العملي الذي يقترحه المدير العام فيما يتعلق بأعداد خطط البرامج الوطنية ووضع إسهام تنفيذي متكامل لمنظومة الأمم المتحدة . ومن المهم في هذا السياق الاستفادة من الآليات القائمة ، مثل تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية ، والأفرقة الاستشارية واجتماعات المائدة المستديرة .

٥٣ - وذكر أنه يجب كذلك الترحيب بالجهود التي تبذلها الهيئات المشتركة بين المؤسسات ، ولاسيما الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات ، واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية . وقد أجرت هذه اللجنة مؤخراً مشاورات مفيدة جداً بشأن مسائل شتى تتعلق بالقرار ٢١١/٤٤ ، مثل دور المنسق المقيم ، والبرمجة المشتركة ، وتقاسم المكاتب ، وتنسيق الإجراءات . ويجب تشجيعها في مسلكها هذا .

٥٤ - وأشار الى أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد اتخذ في دورته السابقة مقررات هامة مختلفة لابد من أن تعزز دور البرنامج بوصفه آلية مركزية لتمويل الأنشطة التنفيذية وتحسين أداء المنظومة ككل ؛ ونذكر بشكل خاص مقرره المتعلق بتنفيذ الكيانات الوطنية للبرامج والمشاريع - ولئن كانت سويسرا تؤيد

(السيد سيبر)

تزايد اشتراك الشركاء الوطنيين في هذا المجال ، فهي تومي بالاخذ التدريجي بهذا الأسلوب . إن التنفيذ الحكومي يجب ألا يعتبر هدفا بحد ذاته بل خيارا من الخيارات ، وذلك لأن المهم إنما هو نتائج وأثر البرامج والمشاريع . ولذا يجب أن يواصل بشكل عملي بذل الجهود الرامية الى تعزيز قدرات البلدان المستفيدة . وبالتالي ، ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يسعى ، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ، إلى أن يعثر في كل حالة مفردة على أنسب صيغة للتنفيذ .

٥٥ - وأردف أن تطبيق القرار ٢١١/٤٤ سيتوقف إلى حد بعيد على نتيجة المفاوضات بشأن الترتيبات المقبلة المتمثلة بتكاليف دعم المنظمات . ومن شأن المقرر الذي اتخذته مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي بهذا الصدد أن يتيح تحسين نوعية برامج المنظومة جمعاء . على أن هذا المقرر لا يُنفذ بما يكفي من دقة . وهناك تـلـاـزم وثيق بين مختلف جوانب القرار ٢١١/٤٤ ، إلى حد أن عدم وجود حل مقبول بمـصـدـد الترتيبات المقبلة قد يسيء بشكل خطير إلى جميع الجهود المبذولة لاصلاح المنظومة . ولذلك فمن المهم أن يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي وشركاؤه بالنظر على جناح السرعة في مختلف المسائل ذات صلة .

٥٦ - ثم قال إن تحسين نظام الأنشطة التنفيذية ، وفقا لما ورد في نص القرار ٢١١/٤٤ ، سيقتضي كذلك زيادة في الموارد المالية . ويتعين استخدام هذه الموارد من أجل الاضطلاع بأنشطة فنية ، لا بإجراءات ادارية ، وعلاوة على ذلك ، سيتيح الاستخدام الكفء للمزايا النسبية لمختلف المؤسسات تحسين الأنشطة التنفيذية . والواقع أنه لا يمكن التوصل إلى تنمية بشرية واقتصادية واجتماعية مستمرة إلا عن طريق هذا الجهد المنسق .

٥٧ - السيد مايورغا (نيكاراغوا) : تكلم بالنيابة عن وفود السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ، ونيكاراغوا وهندوراس ، فقال إنه على الرغم من التغييرات المذهلة التي شهدتها العالم في سياق السنة المنصرمة ، لم يمكن تخفيف حدة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . فمشاكل الفقر المدقع والجوع والبطالة ونقص خدمات التعليم تشكل تهديدا لاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في البلدان النامية ، ولاتزال مشكلة الدين الخارجي تشكل العقبة الرئيسية التي يجب التغلب عليها . ولم يتسن لبلدان أمريكا الوسطى أن تتغلب على هذه المصاعب . وقد تسببت زيادة البطالة والتضخم إلى

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

جانب الانخفاض الحاد في الدخل الحقيقي في تراجع مستوى المعيشة في هذه البلدان الى ما كان عليه في الستينات أو السبعينات ، وفي حالة نيكاراغوا ، الى ما كان عليه المستوى في الأربعينات والخمسينات . وفي نيكاراغوا ، يقل دخل الفرد عن ٣٠٠ دولار ، في حين ارتفع الدين الخارجي إلى ٣,٢ بلايين دولار ، وهو ما يمثل ٣٠ ضعف قيمة الصادرات السنوية وأربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي ، مما قد يمثل أكبر دين في العالم بالنسبة للفرد .

٥٨ - إن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة المكرمة للتعاون الاقتصادي الدولي كانت حدثا هاما للغاية ، يعبر عن روح التعاون الدولي الجديدة السائدة في الأمم المتحدة . ولقد أقر المشاركون بأن الهدف الرئيسي من السياسات الاقتصادية والتنمية هو تحسين حالة الإنسان . وتؤيد بلدان أمريكا الوسطى هذا الهدف بدون تحفظ . وقد كان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ، الذي عقد أخيرا ، حدثا آخر إيجابيا للغاية ، وقد بين إعلانه وخطة عمله وجود وحدة في المعايير لم يسبق لها مثيل بين بلدان الشمال والجنوب ، بهدف تحديد أهداف عامة وحل المشاكل الأكثر إلحاحا . وفضلا عن ذلك فإن نزع السلاح والتحويل التدريجي لجزء من العتاد الحربي إلى أنشطة إنتاجية يشجعان على إيجاد مناخ من الثقة والتعاون البناء بين أعضاء المجتمع الدولي . وترى وفود أمريكا الوسطى أنه إلى جانب نزع السلاح ، فإن نجاح الأنشطة التنفيذية يتوقف على عناصر أخرى مثل السلم الدائم وتعزيز العمليات الديمقراطية في البلدان المستفيدة . وينبغي أن يسير الدور السياسي المتنامي للأمم المتحدة في البحث عن حل سلمي للخلافات جنبا إلى جنب مع مشاركة أوسع في البحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الأكثر إلحاحا للبلدان النامية ، بما في ذلك المشاكل المرتبطة بحقوق الإنسان . ويجب على المنظمة أن تنتهز هذه المناسبة لتشجيع إقامة حوار دولي حقيقي والتوصل بذلك إلى توافق آراء أوسع في المجال الاقتصادي والاجتماعي .

٥٩ - إن هدف الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في الأجل المتوسط والطويل يجب أن يكون تحسين وتعزيز آليات البلدان ومؤسساتها ، نظرا لأن تلك البلدان هي المسؤولة أساسا عن تنفيذ وتنسيق المشاريع وأن عمل هيئات الأمم المتحدة يجب أن يكون استشاريا وتكميليا بمفغة خاصة . ويجب أن تنفذ الأنشطة التنفيذية بناء على طلب الحكومات وأن تتفق ومؤسساتها وأولوياتها الوطنية في مجال التنمية . وقد أقرت الجمعية العامة

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

كذلك في قرارها ٢١١/٤٤ بأنه يتعين على البلدان المستفيدة أن تُقيم احتياجاتها وتبرمج المعونة الدولية وتنسيقها . وترى بلدان أمريكا الوسطى أن من الأمور الملحة تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار ، وفقا لمبادئ الاستراتيجية الدولية الجديدة للتنمية .

٦٠ - إن تنمية الموارد البشرية عنصر من العناصر الأساسية في استراتيجية الأنشطة التنفيذية وأنه ينبغي تعزيز قطاع التعليم والتعجيل بعملية التدريب وتحسين القدرة العلمية والفنية للبلدان النامية . ومن الضروري لتحقيق هذه المهمة وضع آليات للتشاور والعمل تنسق بين مصالح القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع الجامعي والباحثين في بلدان أمريكا الوسطى ، وكذلك تعزيز البرامج والمؤسسات ذات الطابع الإقليمي ، مثل معهد أمريكا الوسطى للبحوث والتكنولوجيا الصناعية والمركز الزراعي المداري للبحث والتعليم . ولمواجهة تحديات التعاون من أجل التنمية في التسعينات . ينبغي الحفاظ على أهم سمات الأنشطة التنفيذية ، وهي الحيادة ، والنزاهة ، واللامشروطية ، إلى جانب المرونة والتعددية ؛ وينبغي كذلك الحفاظ على روحها لمراعاة الاتجاهات الجديدة في التنمية البشرية والدفاع بأي ثمن عن مبادئ توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في عام ١٩٧٠ .

٦١ - وفيما يتعلق ببلدان أمريكا الوسطى ، فإن الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قيم للغاية ، وبصفة خاصة جهوده من أجل تحسين برامج الاجتماعية ، ولاسيما لتشجيع دور المرأة في عملية التنمية ، وكذلك أنشطته التي يوظف بها بومفهي هيئة تنسيق الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى . وتكرر بلدان أمريكا الوسطى نداءها إلى المجتمع الدولي والوكالات المتخصصة كي يساندا تمديد ولاية هذه الخطة وكذلك طلب تخصيص الاعتمادات الذي قدمته هذه البلدان في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦٢ - إن بلدان أمريكا الوسطى تهنئ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لجهودها الهادفة إلى التوصل إلى حلول محددة لأكثر مشاكل الطفل إلحاحا . وقد كان نجاحها الأخير مشجعا ، وينبغي الإشارة بصفة خاصة إلى عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل . وتولي هذه البلدان كذلك اهتماما فائقا لدور صندوق الأمم المتحدة للسكان . وأنشطة التعاون التي يقوم بها الصندوق وبلدان المنطقة في مجال تنظيم

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

الأسرة وصحة الأم والطفل تستحق التنويه كما أن من الباعث على الرضا أن نلاحظ زيادة المساهمات المالية المقدمة لهذه الهيئة . وهي ترحب كذلك بالأنشطة النافعة لبرنامج الأغذية العالمي الهادفة إلى إشباع الاحتياجات التغذوية الملحة وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وأي تخفيض في المعونة الغذائية سيؤثر تأثيرا واسعا على البلدان الضعيفة الدخل التي تعاني من وجود عجز في الأغذية ، ولذا ينبغي تعزيز مصادر التمويل . وتلاحظ وفود أمريكا الوسطى بارتياح أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية قد تجاوزت التقديرات ، وهي تؤيد الهدف المتمثل في زيادة الموارد الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنسبة ٨ في المائة في السنة في سياق السنوات القادمة .

٦٢ - إن وفود أمريكا الوسطى ترحب بالجهود التي يبذلها مكتب خدمات المشتريات المشتركة فيما بين الوكالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحسين القاعدية الإحصائية التي يقدمها في تقاريره وتحليل المعلومات ، الجزئية في كثير من الأحوال ، التي تقدمها هذه الوكالات ، وكذلك النسبة المتنامية للسلع والخدمات التي تتلقاها البلدان النامية . ومن الباعث أيضا على التشجيع الجهود التي يبذلها المكتب لتقديم معلومات عن الخبراء والخبراء الاستشاريين والمتطوعين والمنح الدراسية وترى وفود أمريكا الوسطى أن توزيع النفقات فيما بين أنشطة الإنمائية الممولة بمنح ملائم ، وإن كان القلق يساورها لأن الموارد الخارجة عن الميزانية تساوت عمليا في عام ١٩٨٩ مع اعتمادات الميزانية العادية . إن توافر موارد خارجة عن الميزانية تستخدم بمرونة أكبر مسألة هامة ، وإن كانت بلدان أمريكا الوسطى قلقة كذلك لضعف مستوى الموارد العادية الذي يجعل من الصعب الحصول على موارد مناظرة ومن ثم يجد من نمو الموارد الخارجة عن الميزانية . وترى وفود أمريكا الوسطى أن الأنشطة التنفيذية يجب أن تنصب أساسا على مكافحة الفقر ، واعتماد تدابير اجتماعية تعطي وجهة إنسانية لعمليات التكيف ، وتنمية الموارد البشرية ، والمعونة الغذائية ، والعلم والتقنية ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتعزيز القدرات الإدارية ، ومشاركة المرأة في عملية التنمية . ويهيئ الانفراج فيما بين الشرق والغرب ، فرصة فريدة من نوعها لتنشيط التعاون الدولي بكفاءة وعلى أسمى أمتن . لذا ينبغي تعزيز فعالية وأثر الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية . وبلدان أمريكا الوسطى مستعدة لمساندة الأمم المتحدة في هذا المضمار .

٦٤ - السيد مور (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن تحسين كفاءة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي يتطلب إعادة تشكيل واسعة للتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة والحكومات المستفيدة . ووجه الانتباه الى القرارات التي اتخذها أخيرا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بنفقات دعم المنظمات وتنفيذ المشاريع من قبل كيانات وطنية تقدم الإطار اللازم لإجراء حوار بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات عن عملية إعادة التشكيل . ونظرا لبسطه الشروع في هذا الحوار ، يجب على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة أن تسعى بشكل أقوى الى إعادة تحديد صلات تعاونها ووضع مقترحات محددة لتقديم مساعدة أكثر فعالية بهدف تعزيز قدرات البلدان النامية .

٦٥ - إن الولايات المتحدة تؤيد تأييدا تاما الجهود الهادفة الى تعزيز العمليات الميدانية لمنظومة الأمم المتحدة وتحسين التنسيق والتعاون فيما بين المؤسسات على الصعيد القطري . ونظرا للطبيعة المتشابكة القطاعات لمشاكل التنمية ، فإن من الضروري أن يعمل الموظفون الميدانيون لمؤسسات الأمم المتحدة كفريق تحت إدارة المنسق المقيم . وليس هذا هدفا مهل التحقيق ، لأن ممثلي مؤسسات الأمم المتحدة في البلدان كثيرا ما يطلبون تعليمات من المؤسسات التي يتبعونها أكثر من طلبها من المنسق المقيم ، كما أن الهيكل الحالي يشجع المصالح المنفردة لكل مؤسسة . ومن الحلول الممكنة لذلك تشجيع اندماج الموظفين الميدانيين في مكتب قطري موحد ، بالنظر الى أن مرتبات ممثلي المؤسسات الرئيسية ممولة جزئيا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد يكون هذا النظام متفقا مع مفهوم التمويل المركزي الذي يمثل جزءا من توافق الآراء لعام ١٩٧٠ . ولكي يمكن لهذا النهج أن ينجح ، ينبغي للمنسق المقيم أن يتمتع بصلاحيات رئيس الفريق وأن يتمكن من القيام بكفاءة بتعبئة موارد منظومة الأمم المتحدة . وينبغي كذلك أن يستفيد من دعم مؤسسي فعال من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦٦ - إن الولايات المتحدة تؤيد بحزم التنفيذ الوطني للمشاريع المدعمة بمساعدات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، إلا أنها ترى أن تعزيز قدرات الحكومات والمؤسسات الوطنية كما تستطيع أن تتولى تماما إدارة برامج ومشاريع التنمية ومسؤولياتها مسألة أهم من تطبيق طريقة تعتمد الى حد كبير على دعم المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ولكيما تستطيع الحكومات المستفيدة أن تتولى تماما إدارة هذه البرامج والمشاريع ، ينبغي لمؤسسات الأمم المتحدة أن تشارك في صياغتها وتنفيذها على مستوى البلدان . وليس هناك من شك في أن ذلك سيقتضي وجود لامركزية أوسع للمنظومة على هذا المستوى .

(السيد مور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

٦٧ - ولمساعدة الحكومات المستفيدة على تحسين قدراتها في مجال تخطيط السياسات وصياغة البرامج وتنسيق المساعدة الخارجية ، يجب على جميع مؤسسات الأمم المتحدة ، وبصفة خاصة اليونيسيف ومندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي ، أن تنخرط في جهد تعاوني أوسع . وترى الولايات المتحدة أن تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية تشكل مرحلة أولى نافعة في وضع مخططات البرامج الوطنية بغية تنسيق برمجة واستخدام المساعدة الخارجية . والمنسق المقيم ، بوصفه رئيس الفريق ، يجب عليه أن يظطلع بدور لا غنى عنه في تنسيق مساعدات منظومة الأمم المتحدة لمخططات البرامج الوطنية الحكومية وأن يعمل على أن تسمح عمليات البرمجة في المنظومة بدعم برامج التنمية الوطنية بشكل فعال ومتكامل .

٦٨ - أن تعزيز دور المنسق المقيم يشير مسألة هامة أخرى ، وهي ضرورة تحسين تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بتقديم المساعدة الانسانية في حالات الطوارئ . وتتعلق المساعدة الانسانية بفئات كثيرة من الاشخاص ، مثل اللاجئين والمشردين ، وضحايا الجفاف والمجاعة وغيرهما من الكوارث الطبيعية ، وضحايا الحروب والاضطرابات المدنية . وهذه الفئات مرتبط بعضها ببعض بشكل وثيق ، ويمكن لأنشطة المساعدة الانسانية التي تقدمها شتى مؤسسات الأمم المتحدة المختصة أن يعزز بعضها بعضا . والمساعدة الانسانية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة مشهودة ، ولاسيما في افريقيا ، وإن كانت كثيرا ما تقدم بشكل متباين . لذا ينبغي تعزيز القدرات المؤسسية لتمكين شتى عناصر منظومة الأمم المتحدة ومختلف مواردها من الاحتشاد والتحرك بشكل أسرع وأكفأ لمواجهة الازمات الانسانية في العالم أجمع . ومن اللازم حتما إقامة تنسيق حقيقي وتعاون فيما بين المؤسسات في هذا المجال ، مثلما أثبتت للأسف الحالة في ليبيريا . وهناك عدد كبير من أنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال ، بيد أنه يجب التنسيق فيما بينها : فهناك تداخل في المسؤوليات بين اللجنة الثانية واللجنة الثالثة في مجال المساعدة الانسانية ؛ ووفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٨/١٩٩٠ ، يجب على الأمين العام أن يجري دراسة عن زيادة التعاون والتنسيق بين مؤسسات الأمم المتحدة العاملة في مجال اللاجئين والمشردين والمعاشدين ؛ وكانت الولايات المتحدة من ضمن مقدمي مشروع قرار قدم في إطار البند ٩٥ من جدول الأعمال ويتعلق بتقرير الأمين العام عن المساعدة الانسانية المقدمة للـ ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات أخرى للطوارئ ؛ وقد تم الاضطلاع بدراسة مفيدة للغاية حول دور الأمم المتحدة في حالات الطوارئ والعمليات الخاصة ؛ وقد قدمت في الاجتماع

(السيد مور ، الولايات
المتحدة الأمريكية)

المشارك بين لجنة التنسيق الادارية ولجنة البرنامج والتنسيق وشائق عن الوقاية من الكوارث الطبيعية وتحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة ، ومن المقدر إنشاء مكتب جديد في برنامج الأمم المتحدة الانمائي مكلف بتنسيق عمليات الطوارئ . لذا يجب تحسين كفاءة منظومة الأمم المتحدة لمواجهة المشاكل الانسانية ، وستقدم الولايات المتحدة في المستقبل مقترحات بشأن هذا الموضوع .

٦٩ - السيد عثمان (الصومال) : قال إن المجتمع الدولي ، ولاسيما بلدان العالم الثالث ، التي ترتبط فيها التنمية الاجتماعية والاقتصادية ارتباطا وثيقا بالتوتر بين الشرق والغرب استقبل نهاية الحرب الباردة بارتياح عميق . إن تنقية الجو من الشوائب يجب أن يسهم في الواقع في تحسين أحوال المعيشة المنحطة لأغلبية السكان والتعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية .

٧٠ - إن الصومال تولي اهتماما كبيرا للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تفضلع بها منظومة الأمم المتحدة ، والتي تساعد البلدان النامية في جهودها في مجال التنمية الوطنية . ويجب أن يستمر محور هذه الأنشطة حول تعزيز الاكتفاء الذاتي الفردي والجماعي لهذه البلدان . والعنصر البشري ذو أهمية قصوى في كل مشروع وطني له هذا الطابع ، لأن الإنسان يجب أن يكون محور اهتمام البلدان في جهودها الانمائية ، بوصفه مشاركا نشطا ومستفيدا . وإذا ما أهملنا العامل البشري فإن ذلك سينال حتما من كفاءة الأنشطة الانمائية ، وقد أشار الأمين العام عن حق في تقريره عن تنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية (A/45/451) ، إلى الترابط الوثيق بين التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية ، كما أشار إلى ما يحدث في البلدان النامية من تبيد للموارد البشرية من جراء الوفاة المبكرة والمرض والامية ونقص المهارات ، وهي المجالات التي يظطلع فيها التعليم بدور أساسي . وهو يشدد بمغة خاصة ، في الفقرة ٥٦ ، على قيمة الاضطلاع بعمل دولي بغرض مساعدة البلدان النامية على تحسين سياساتها وبرامجها الخاصة بتنمية هذه الموارد .

٧١ - إن الصومال تواجهها مشاكل اقتصادية خطيرة ، زادها سوءا تدفق اللاجئين الذي يفرض عبئا باهظا على الحكومة ، وهي تشعر ، لذلك ، بالعرفان للمنظمات الدولية التي تساعد على مواجهة هذه الحالة وتشجع جهودها الانمائية . بيد أن الأنشطة الانمائية التي تفضلع بها منظومة الأمم المتحدة يجب أن تتفق مع سياسات وأولويات البلدان

(السيد عثمان ، الصومال)

المستفيدة . وإذا كان بإمكان هذه الأنشطة أن تشبع ، إلى حد كبير ، احتياجات هذه البلدان في مجال التعاون التقني ، عن طريق تنمية الموارد البشرية وإنشاء المؤسسات ونقل التكنولوجيا فإنه يجب إيلاء اهتمام أوسع لتعزيز القدرات الوطنية واستخدام الوسائل المتاحة بشكل أفضل ، بغية تشجيع النمو الذاتي والدائم في هذه البلدان .

٧٢ - ونظرا للدور المميز الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في العملية الشاملة للتعاون التقني ، يجب على المنظومة أن تكون مركزا دوليا لتبادل البحوث والتقييم ، ويمكنها أن تقدم كمية كبيرة من المعطيات والخبرات والمعلومات المفيدة للغاية للبلدان ، مثل الصومال ، لا تتوفر لديها المعلومات التقنية التي تحتاجها . وكيمما تتمكن البلدان النامية من تملك القدرة على إدارة التنمية في كل منها ، يجب أن تبرز المنظومة تمثيلها وتنسيقها على الصعيد القطري وتشجع التعاون التقني فيما بينها . وكثيرا ما تخيب الأنشطة التنفيذية أمل البلدان النامية المستفيدة ، أساسا لأن قرارات الجمعية العامة ذات الصلة لا تطبق على النحو الكامل ، مما يحول دون إجراء أي تحسين على مستوى التنفيذ . وزيادة على ذلك ، فإن الموارد المخصصة لهذه الأنشطة قد نقصت بالقيمة الحقيقية . لذا فقد آن الأوان لأن تزيد البلدان المتقدمة النمو من مساهماتها لمختلف مؤسسات الأمم المتحدة . إن تخفيف التوتر على الصعيد العالمي يجب أن يسمح بتحرير حجم كبير من الموارد الإضافية لأغراض التنمية ، وبخاصة لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف من أجل التنمية .

٧٣ - إن من المهم أن يوظف المجتمع الدولي بإجراء متضافر بغية ربط أقل البلدان نموا بالتحويلات الأساسية في الاقتصاد العالمي ، لأنها تواجه اليوم مشاكل اجتماعية واقتصادية ضخمة . وقد اتخذت مشكلة الدين ، التي يتحتم أن تواجهها عمليا جميع البلدان النامية ، أبعادا ضخمة إلى الحد الذي أصبحت تهدد فيه الآن النظام الاجتماعي والاستقرار السياسي في هذه البلدان . وفي هذا السياق ، يكتسب تعزيز الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية طابعا ملحا .

٧٤ - إن المكاسب الناجمة عن تحسن المناخ السياسي الدولي لن يكون لها معنى إلا إذا تصدى المجتمع العالمي بشكل جدي للمشاكل الخطيرة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البلدان النامية وسعى إلى تخفيض التفاوت بين الشمال والجنوب . لذا يؤمل أن تتمكن اللجنة ، عقب انتهاء أعمالها ، من أن تقوم ، بروح من التعاون ، بصياغة

(السيد عثمان ، المومال)

استراتيجية تسهم في جعل المساعدة الدولية المقدمة لبلدان العالم الثالث أكثر فعالية وإثمارا .

٧٥ - الرئيسي : قال إن اللجنة قد انتهت من المناقشة العامة للبند ٨٤ من جدول الأعمال .

٧٦ - السيد ندياي (مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي) : أشار إلى المسائل التي أثيرت في سياق المناقشة العامة التي أجريت بشأن البند ٨٤ من جدول الأعمال ، فشكر جميع المتكلمين لمقترحاتهم وتعليقاتهم النافعة ، وذكر ، بين المسائل المشاركة ، تلك المتعلقة بالمسؤولية المتنامية للحكومات في صياغة برامجها وتحديد أولوياتها ، وإلى النهج تبعا للبرامج المفضل على النهج تبعا للمشاريع ، وإلى تنفيذ المشاريع بواسطة الحكومات والكيانات الوطنية ، وهي مسألة يجب أن تفصل بروح القرار ٢١١/٤٤ ، كما أشار إلى اللامركزية ، وإلى تنسيق وتبسيط الاجراءات ، وكلها أمور ستساعد كلها في تعزيز قدرة الحكومات ، وكذلك إلى مشكلة الموارد ومشكلة تنسيق أنشطة المنظومة . وأكد المتكلم للجنة أن المؤسسات المختصة قد أحاطت علما تاما بملاحظاتهم ولن تدخر وسعا في تلبية طلباتهم والتعجيل بتنفيذ القرار ٢١١/٤٤ .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥